الأهرام

المصدر :
التاريخ :

تعليقات وآراء الصحف الاميركية: عملية السلام في الشرق الأوسط

واشنطن، ٢ أيلول / سبتمبر -- تناولت افتتاحيات عدد من الصحف الاميركية ما تناقلته تقارير الانباء الاخيرة عن التقدم البارز في المساعي لتحقيق تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط. وفي ما يلي مقتطفات من هذه الافتتاحيات:

نيويورك تايمز

ما بدا امرا لم يكن بالامكان تخيله قبل اسابيع قليلة قد يصبح واقعا ملموسا قبل انقضاء العام الحالي. فقد افادت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية انهما وافقتا من ناحية المبدأ على شروع اسرائيل في تفكيك احتلالها العسكري للضفة الغربية وغزة الذي مضى عليه ٢٦ عاما. مستبدلة اياه بترتيبات مؤقتة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وما تزال هناك حاجة لوضع التفاصيل الا ان اتفاقا رسميا ربما يمكن الاعلان عنه في اي يوم الآن خلال محادثات سلام الشرق الأوسط التي تستأنف في واشنطن اليوم...

ومن الصعب المبالغة في اهمية قيام هذين العدوين اللدودين بالاتفاق بصورة بناءة. واذا جرى عقد الاتفاق فسيمثل تقدما بارزا لعله بنفس دراماتيكية اتفاقي كامب ديفيد في عام ١٩٧٨. وصحراء سيناء، التي حصل عليها انور السادات الذي ابدى شجاعة في الاعتراف باسرائيل والانشقاق عن الصف العربي الذي رفض حتى ذكر الدولة اليهودية بالاسم. معترف بها منذ امد بعيد كارض مصرية....

بوسطن غلوب

ان اهمية الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة ومدينة اريحا في الضفة الغربية لا تتعلق بالتغييرات الادارية المقترحة بقدر ما تتعلق بالطرفين المتعاقدين واسباب تعاملهما مع بعضهما البعض.

انه اتفاق بين حكومة اسرائيل بقيادة رئيس الوزراء اسحق رابين ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات. وصرخات الخيانة التي يطلقها متزمتون والتي يمكن سماعها من الجانبين شاهد على خطورة الخطوة التي اتخذت.

وقد قرر رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز ان مبادلة الاراضي بالسلام عن طريق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

التفاوض يهدد مصالح اسرائيل بقدر اقل من اطالة امد الوضع القائم، وان الجهة الوحيدة القادرة على تنفيذ الاتفاق هي منظمة التحرير الفلسطينية وبنيتها الحالية في تونس. وقد قادهما الى هذا الاستخلاص تغيران عميقان على الأرض -- احدهما عسكري والآخر سياسي.

فدخول الصواريخ الباليستيكية ذات المدى الطويل الى المنطقة جعل السلام يبدو المسار الاكثر واقعية من مسار "التفوق النوعي" في التكنولوجيا العسكرية لناحية توفير الامن. والنفوذ المتعاظم لحماس، الحركة الدينية الاسلامية لدى الفلسطينيين، لوح بشبح اجتثاث منظمة التحرير الفلسطينية العلمانية من قبل قوى تعتبر ان اي حل وسط مع اسرائيل هو تعرض للارادة الالهية.
....

ورغم ان بيريز واحد مبعوثي عرفات عقدا الصفقة من خلال محادثات سرية في اوسلو، وخارج اطار محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة، ينبغي على حكومة كلينتون ان تفعل كل ما في وسعها لتعزيز العمل الذي بدأه زعماء المنظمة العلمانيون وسياسيو اسرائيل البراغماتيون.

بلتيمور صن

اذا تم تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي تسربت انباؤه، ستكون اسرائيل مسؤولة عن سلامة ياسر عرفات في اريحا في حين ستضمن شرطة المنظمة ألا تستخدم اريحا وغزة لقيام باعمال ارهاب ضد إسرائيل. ولا يمكن ان يكون هناك تقدم ابرز من هذا.

وآمال العالم معلقة على هذه الاتفاق. حتى قبل اعلانه وقبل ان تستأنف محادثات السلام الرسمية في واشنطن اليوم. والسيد عرفات وصف الاتفاق بانه "منعطف تاريخي" في حين وصفه رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه "خطوة عظيمة الى الامام لتقريب اسرائيل نحو السلام مع جميع الدول المجاورة وخاصة الفلسطينيين." وليتهم يتفقون هكذا في كثير من الاحيان خلال الاشهر القادمة....

... وهذا الاتفاق، اذا عقد حقا، سيسهم باكثر من مجرد ربط حكومة اسرائيل والمنظمة في جبهة مشتركة. فهو، وعلى نحو مساو، سيجمع الارهابيين العرب والمتصلبين الاسرائيليين على رفضه. واذا كان المتطرفون مرتاحين بدرجة اقل في تحالفهم من السيد رابين والسيد عرفات فليكن ذلك...

كلا، هذا ليس سلاما. لكن اذا تم التوصل رسميا الى الاتفاق التي سربت انباؤه فانه سيمثل اكبر خطوة الى الامام منذ معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

وول ستريت جورنال

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

صفقة الارض مقابل السلام المقترحة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبصرف النظر عما ستقود اليه، تستند على الاقل الى تسليم الجانبين بحقائق معينة. والسؤال الذي لا يزال بدون جواب هو ما اذا كانت الحقائق التي جعلت الاتفاق ممكنا هي التي ستجعل تنفيذه مستحيلا.

وكما جاء في اعلان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يوم الأحد، وكما صادقت الوزارة امس، وافقت اسرائيل على اعطاء المنظمة اشرافا اداريا على قطاع غزة ومدينة اريحا في الضفة الغربية. ولقاء ذلك وافقت المنظمة على انهاء الانتفاضة وحرب عصابات ليست ذات شأن ضد القوات الاسرائيلية.

والاتفاق يحمل مباركة وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر الذي اعلن ان الولايات المتحدة تعمل مع الاسرائيليين في وضع التفاصيل. والامر غير المعلوم هو ما اذا كان الاتفاق اتفاق مال مقابل سلام -- كما كانت اتفاقية كامب ديفيد -- واذا كان الامر كذلك، من سيوفر المال. وستكون من سخرية القدر ان ينتهي الامر بالمنظمة، بعد ان فقدت مصادر التمويل العربية، عالة على الغرب السخي وان المفتقر للسيولة. واذا كان ذلك هو الحال من المجدي التأكد مما اذا كانت المنظمة الموهنة قادرة على الوفاء بتعهداتها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

فيلادلفيا انكوايرر:

يستأنف الاسرائيليون والفلسطينيون محادثات السلام في واشنطن اليوم غداة الكشف عن تقدم بارز مذهل يتمثل باعطاء حكم ذاتي محدود للفلسطينيين المقيمين في غزة ومدينة اريحا العريقة في الضفة الغربية. وقد تؤول الصفقة الى تسوية الصراع بين هذين الشعبين المتناحرين في آخر الامر او قد تمنى بالفشل.

الا ان واقع ان اتفاقا من هذا القبيل تم التوصل اليه هو شهادة على شجاعة الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين واستعدادهم لمواجهة الحقائق....

وتواجه كل من حكومة رابين والسيد عرفات معارضة فظيعة من المتشككين في اوساط شعبيهما. وقد وصف حزب ليكود المعارض رابين بالخائن. وهدد الراديكاليون الفلسطينيون بالامس باغتيال السيد عرفات فيما يقوم بحملة لصالح الاتفاق.

الا ان السادة رابين وبيريز وعرفات مستعدون لتحدي المشككين تماما كما فعل رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات حينما تفاوضا على السلام في ١٩٧٩.

ومن شأن اتمام الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ان يكون اصعب كثيرا واكثر تعقيدا. فالطرفان سيحتاجان الى معونة انماء عربية وغربية كبيرة لغزة بغية اظهار ان التعايش السلمي يعود بفوائد اكثر من الحرب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية